بذكر المخصوص بعده ويكون في الكلام تفصيل بعد الاجمال ليكون اوقع
في النفس نحو نعم الرجل زيد او يكون مضافا الى المعرف بهما اي باللام اما بغير
واسطة نحو نعم صاحب الرجل زيد او بواسطة نحو نعم فرس غلام الرجل او
نعم وجه فرس غلام الرجل وهلم جرا او يكون مضمرا مميزا بنكرة منصوبة
مفردة او مضافة الى نكرة او معرفة اضافة لفظية نحو نعم رجلا او صاحب
رجل زيد او وجه الرجل انت او مميزا بما بمعنى شيء منصوب المحل على التمييز
نحو فنعما هي اي نعم شيئا هي وقال الفراء وابو علي هي موصولة بمعنى
الذي فاعل نعم ويكون الصلة باجمعها في فنعما هي محذوفة لان هي مخصوصة
اي نعم الذي فعله هي الصدقات وقال سيبويه والكسائي ما معرفة
تامة بمعنى الشيء فنعما هي اي نعم الشيء هي فما هو الفاعل لكونه
بمعنى ذي اللام وهي مخصوصة ويعرف لك الفاعل المخصوص بالمدح
والذم وبعديته انما هو بحسب الغالب لانه قد يتقدم المخصوص فيقال
زيد نعم الرجل ح خبر في المفتاح وهو اي المخصوص مبتدأ ما قبله اي الجملة الواقعة
قبله خبره ولم يحتج هنا الجملة الواقعة خبرا الى ضمير المبتدأ لعمومه لام

التعريف

التعريف العهدي مقامه او خبر مبتدأ محذوف اي هو نحو نعم الرجل زيد
فزيد في هذا المثال اما مبتدأ ونعم الرجل مقدما عليه خبره واما خبر مبتدأ محذوف
على تقدير سؤال فانه لما قيل نعم الرجل فكانه قيل من هو فقيل زيد اي هو
فعلى الوجه الاول نعم الرجل زيد جملة واحدة وعلى الوجه الثاني جملتان
وشرطه اي شرط المخصوص يعني شرط صحته وقوعه مخصوصا مطابقة
الفاعل اي مطابقته الفاعل او مطابقة الفاعل اياه في الجنس حقيقة او
تاويلا وفي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لكونه عبارة
عن الفاعل في المعنى نحو نعم الرجل زيد ونعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال
الزيدون وبئست المرأة هند وبئست المرأتان الهندان وبئست النساء الهندات
ويجوز ان يقال نعم المرأة هند وبئس المرأة هند لانهما لما كانا غير متصرفين
اشبها الحرف فلم يجب لحاق العلامة بهما وقوله تعالى بئس مثل القوم الذين
كذبوا جواب سؤال حينئذ وقع المخصوص يعني الذين كذبوا جمعا مع
افراد الفاعل وهو مثل القوم وشبهه مما لا يطابق الفاعل المخصوص
متاول بتقدير مثل الذين كذبوا او بجعل الذين صفة للقوم وحذف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)